

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي التواصل الأكثر اكتمالا وفعالية لنقل المعلومات في شكل أفكار ورسائل ونوايا ومشاعر ومعلومات للآخرين.¹ اللغة هي أصوات تعبر بها كل قوم من أغراضهم.² ووفقا لما ذكره ابن جيني في عمله الخصائص، فإن اللغة هي خطاب يعبر عنه المجتمع لنقل غرض معين.³

وفقا لقاموس العظمى من اللغات الإندونيسية هو نظام التعسفي من رموز الصوت، وتستخدم من قبل أفراد من الجمهور للتعاون والتفاعل، والتعرف على أنفسهم.⁴ وبحسب الشيخ المصطفى الغلاييني، فإن الأصوات التي تخرج من فم العرب لها هدف وهدف محددين.⁵ اللغة العربية هي لغة مهمة، حيث لن يكون المرء قادرا على فهم معنى الكتاب إلا باستخدام اللغة العربية. كما قال الله تعالى في

¹ Walija, *Bahasa Indonesia dalam Perbincangan* (Jakarta: IKIP Muhammadiyah Jakarta Press, 1996), 4.

² مساعد، *المهارات اللغوية (الرياض: دار التدمرية، ٢٠١٧)*، ١٥.

³ Aziz Anwar Fachrudin, *Linguistik Arab* (Yogyakarta: Diva Press, 2021), 213.

⁴ Hasan Alwi, *Kamus Besar Bahasa Indonesia* (Jakarta: Balai Pustaka, 2002), 88.

⁵ الشيخ المصطفى الغلاييني، *جامع الدروس (بيروت: لبنان، ٢٠٠٧)*، ٨.

كتابه الكريم إنا أنزلنه قرأنا عربيا لعلكم تعقلون.^٦ إن الله قد أرسل القرآن باللغة العربية حتى تتمكن من تعلمه.

في إندونيسيا، اللغة العربية هي واحدة من اللغات الأجنبية التي يدرسها الطلاب من مستوى المدرسة الابتدائية إلى الجامعة. والغرض الرئيسي من تعلم اللغة العربية هو تعلم وتطوير قدرة الشخص على استخدام اللغة، شفويا وكتابيا. في حين أن القدرة على استخدام اللغة تسمى المهارات اللغوية.^٧ المهارة في اللغة العربية تسمى مهارة. مهارة هي موهبة يجب تطويرها في تعلم اللغة.^٨

بشكل عام، تعلم اللغة العربية لديه أربع مهارات، بما في ذلك مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. وهذه المهارات مترابطة ولا يمكن فصلها عن بعضها البعض في التدريس. ركزت الباحثة هذا البحث على مهارة القراءة.

مهارة القراءة هي القدرة على معرفة على وفهم شيء يتم ترتيبه من أجل الحصول على عازمة القراءة. القراءة هي نشاط يقوم به القارئ على الأشياء التي تقرأ في شكل نص يتم مباشرة بحيث يتضمن لغة منطوقة ولغة مكتوبة للحصول على معنى موضوعي.^٩

^٦ القرآن الكريم, سورة يوسف: ٢ (سرابايا: بنتا تراخ, ٢٠٠٧), ٢١٣.

^٧ Ulin Nuha, *Ragam Metodologi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Diva Press, 2016), 74.

^٨ Syaiful Sagala, *Konsep dan Makna Pembelajaran* (Bandung: Alfabeta, 2005), 134.

^٩ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), 143.

مهارة القراءة باللغة العربية لها جانبان، وهما القدرة على تحويل الرمز المكتوب إلى صوت والتقاط معنى الوضع بأكمله الذي يرمز إليه رمز الكتابة والرموز الصوتية. جوهر القدرة على القراءة يكمن في الجانب الثاني. ولكن هذا لا يعني أن القدرة في الجانب الأول ليست مهمة، لأن القدرة في الجانب الأول تكمن وراء الجانب الثاني.¹⁰

وفقا للمليباري (*Malibary*) ونقلت عن أولى النهى أن مهارة القراءة تشمل شيئين، وهما التعرف على رمز الرمز المكتوب وفهم محتوياته.¹¹ لذلك، تعليم مهارات القراءة يحتاج إلى الحصول على اهتمام جدي لأنه مهم للمتعلمين. والغرض من تدريس مهارة القراءة هو تطوير مهارة القراءة لدى الطلاب. لذلك يجب على اختصاصيي التوعية الانتباه إلى عملية تعلم الطلاب في القراءة. يجب أن يكون لدى اختصاصيي التوعية أيضا وسيلة تعليمية نشطة ومبتكرة وخلاقة وفعالة وممتعة. إن غياب وسائل الإعلام التعليمية المتنوعة سيدعم المتعلمين في تحقيق أهداف التعلم. يجب أن يكون معلمو اللغة العربية قادرين على خلق وسيلة تعليمية ممتعة وغير مملّة.

مثل الملاحظات التي أدلى بها الباحثة في الصف السابع المدرسة المبرور المتوسطة الإسلامية منجو في وقت تعلم مهارة القراءة العديد من الطلاب يميلون إلى الحصول بالملل. العديد من الطلاب

¹⁰ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2012), 156.

¹¹ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa* (Yogyakarta: Diva Press, 2012), 109.

الذين يتظاهرون فقط للقراءة عن طريق تحريك أفواههم حتى بعض عمدا لا يقرأون أو يهتمون بأنشطة أخرى. يستخدم معلمو المواد العربية وسائل الإعلام فقط في شكل مواد تعليمية، وهي أوراق عمل الطلاب، وكتب حزمة الطلاب، والكتيبات للمعلمين. ولكن شجع فقط على أوراق عمل الطلاب فقط أثناء التعلم. لذلك تصبح عملية التعلم غير مواتية بسبب القيود المفروضة على تعلم وسائل الإعلام في أنشطة التدريس والتعلم.

وسائل التعليمية هو أحد العوامل التي تؤثر على نتائج تعلم الطلاب.¹² وبحسب سليس وجسلاو (*Sells dan Gaslow*) نقلا عن أزهار الأرشاد فإن تجمع أنواع وسائل الإعلام من حيث التطور التكنولوجي يتكون من وسائلين، هما وسائل الإعلام التقليدية ووسائل الإعلام التكنولوجية عبر الإنترنت. وسائل التعليمية الأكثر شعبية اليوم هو وسائل التعليمية التي تستخدم تكنولوجيا الإنترنت باعتبارها وحدة تحكم في وسائل الإعلام. واحد منهم هو تطبيق *Macromedia Flash 8*.¹³

Macromedia Flash 8 هو تطبيق الإنترنت المهنية ويستخدم لإنشاء الألعاب والرسوم المتحركة الكرتونية وتطبيقات الوسائل المتعددة التفاعلية مثل العروض التوضيحية للمنتجات والبرامج التعليمية

¹² Oemar Hamalik, *Kurikulum dan Pembelajaran* (Jakarta: Bumi Aksara, 2007), 15.

¹³ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2013), 35.

التفاعلية الأخرى.^{١٤} برنامج *Macromedia Flash 8* هو برنامج لتصميم الرسوم المتحركة الرسومات التي تحظى بشعبية كبيرة وتستخدم على نطاق واسع من قبل مصممي الجرافيك. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضا استخدام هذا التطبيق لتحميل الرسوم المتحركة شعار، والأفلام، والألعاب، وخلق الملاحظة على المواقع، لافتات، أزرار الرسوم المتحركة، والقوائم التفاعلية، حشو نموذج التفاعلية، خوادم الشاشة، وإنشاء موقع على شبكة الإنترنت أو إنشاء تطبيقات الإنترنت الأخرى.^{١٥}

Macromedia Flash 8 تطبيق القائم على وسائل التعليمية هي واحدة من البرامج التي هي قادرة على تقديم رسائل بصرية صوتية واضحة للطلاب مع مختلف الصور المتحركة التي يمكن أن تحفز الطلاب على التعلم الاهتمام. وسائل الراحة من تطبيقات *Macromedia Flash 8* داعمة جدا في تطبيقها كمطور وسائل الإعلام التعلم. المزايا التي تملكها قادرة على توفير رمز البرمجة قليلا من خلال التحرك من تلقاء نفسها ويستخدم هذا التطبيق للتواصل مع برامج أخرى مثل *HTML*، *PHP*، وقاعدة البيانات مع نهج *XM*.^{١٦} لهذا السبب، تهتم الباحثة باستخدام هذه الوسيلة.

¹⁴ Muslikhatun Aimah dkk, "Penggunaan Aplikasi Macromedia Flash 8 Sebagai Media Interaktif untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa," *Bioshell* 06. no. 1 (2017): 353.

¹⁵ Andi Andreas Suciadi, *Menguasai Pembuatan Animasi dengan Macromedia Flash XM* (Jakarta: Dinastindo, 2003), 3.

¹⁶ Nurul Aminin Budiono, "Arabic Educative Game Pengembangan Media Pembelajaran Keterampilan Membaca Berbasis Macromrdia Flash 8 Bagi Siswa

اختار الباحثة في المدرسة المبرور المتوسطة الإسلامية منجو كميدان البحث كما يلي: أولاً، لأنّ هذه المدرسة لها مدى أقرب وتجعل التواصل مع بعضها البعض أسهل بين الباحثة و مواضيع البحث. ثانياً، بالنسبة لطلاب الصف السابع في المدرسة المبرور المتوسطة الإسلامية منجو لا يزالون بحاجة إلى وسيلة فعالة في مهارة القراءة التي لم يسبق لها استخدام الوسائل المستندة إلى تطبيق *Macromedia Flash 8*. ثالثاً، اعترمت الباحثة بإجراء أبحاث حول الفئة السابعة من المدرسة المبرور المتوسطة الإسلامية منجو، لأن إتقان المادة ومهارة القراءة لا يزال منخفضاً. ولذلك، أخذت الباحثة هذا العنوان وهو فعالية استخدام الوسائل التعليمية التطبيقية *Macromedia Flash 8* لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في مدرسة المبرور المتوسطة الإسلامية منجو ودونج دماك السنة الدراسية ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث أعلاه، تقدمت الباحثة أسئلة البحث فيما يلي:

١. كيف مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع في مدرسة المبرور المتوسطة الإسلامية منجو ودونج دماك السنة الدراسية ٢٠٢١/٢٠٢٢ م قبل استخدام التطبيق *Macromedia Flash 8*?

٢. كيف مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع في مدرسة المبرور المتوسطة الإسلامية منجو ودونج دماك السنة الدراسية ٢٠٢١/٢٠٢٢ م بعد استخدام التطبيق *Macromedia Flash 8*؟
٣. كيف فعالية استخدام الوسائل التعليمية التطبيق *Macromedia Flash 8* لترقية مهارة القراءة في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في مدرسة المبرور المتوسطة الإسلامية منجو ودونج دماك السنة الدراسية ٢٠٢١/٢٠٢٢ م؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي تريدها الباحثة في هذا البحث كما يلي:

١. لمعرفة مدى مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع في مدرسة المبرور المتوسطة الإسلامية منجو ودونج دماك السنة الدراسية ٢٠٢١/٢٠٢٢ م قبل استخدام التطبيق *Macromedia Flash 8*.
٢. لمعرفة مدى مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع في مدرسة المبرور المتوسطة الإسلامية منجو ودونج دماك السنة الدراسية ٢٠٢١/٢٠٢٢ م بعد استخدام التطبيق *Macromedia Flash 8*.
٣. لمعرفة فعالية استخدام الوسائل التعليمية التطبيق *Macromedia Flash 8* لترقية مهارة القراءة في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المبرور المتوسطة الإسلامية منجو ودونج دماك السنة الدراسية ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

د. فوائد البحث

- وفقا لأهداف البحث، من المتوقع أن يوفر هذا البحث فوائد تشمل:
١. بالنسبة للطلاب، ومن المتوقع أن يزيد من تحفيز التعلم وتسهيل الطلاب في فهم تعلم اللغة العربية، وخاصة على مهارات القراءة من خلال وسائل الإعلام هذا التطبيق.
 ٢. بالنسبة للمعلمين، ومن المتوقع أن يتم استخدامه كمساهمة في اختيار وسائل الإعلام التعليمية المناسبة في أنشطة التعلم لتعليم اللغة العربية وتوفير الحافز لخلق التعلم الفعال والمرح للطلاب.
 ٣. بالنسبة للمدارس، ومن المتوقع أن يقدم مدخلات إيجابية في تحسين نظام التعلم بحيث تحقق نتائج تعلم الطلاب الانتهاء الذي حددته المدرسة.
 ٤. لدي الباحثة، قدرة على زيادة وتوسيع المعرفة حول وسائل الإعلام التعلم المستخدمة، وهي تطبيق *Macromedia Flash 8* لترقية مهارة القراءة للطلاب.

هـ. هيكل البحث

يحتوي هذا البحث على خمسة أبواب، ولكل باب فصول كما يلي:

يشتمل الباب الأول على مقدمة تحتوي على وصف عام للبحث، التي تتضمن منها خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وهيكل البحث.

يشتمل الباب الثاني على الإطار النظري. الذي يتكون على وصف النظرية، والدراسات السابقة، والإطار الفكري، وفروض البحث.

يشتمل الباب الثالث على مناهج البحث الذي يتكون على مدخل البحث وجنسه، وميدان البحث، والسكان والعينات، وتحديد المصطلحات، والمتغيرات التشغيلية، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات.

يشتمل الباب الرابع على نتائج البحث الذي يتكون من وصف الموضوع البحث، وتحليل البيانات في شكل اختبار صلاحية واختبار الموثوقية واختبار المسبق المطلوب واختبار الفرضيات، ومقارنة A2 بالنظريات أو البحوث الأخرى.

يشتمل الباب الخامس على الإختتام الذي يتكون على الخلاصة والإقتراحات.